

الفصل الخامس

- الخصائص العامة للبرامج الإرشادية
- الحاجة الى البرامج الإرشادي
- خدمات البرنامج الإرشادي
- المستفيدون من البرنامج الإرشادي.
- ادوار القائمين في البرنامج الإرشادي
- إجراءات البرنامج الإرشادي
- تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي
- تقويم البرامج الإرشادية

الخصائص العامة للبرامج الإرشادية:-

- 1- التعرف الى المشكلات التي يمكن معالجتها من خلال البرامج الإرشادية.
- 2- هناك أهداف تسعى إلى تحقيقها البرامج الإرشادية.
- 3- إتباع مناهج بحثية تستند عليها البرامج الإرشادية عند بنائها.
- 4- اختيار فنيات متنوعة تتلاءم وطبيعة المشكلات والمتغيرات التي تتصدى لها البرامج الإرشادية.
- 5- تنوع الأساليب والأدوات والأنشطة والإجراءات والفنيات والاستراتيجيات في البرنامج الإرشادي.
- 6- البرامج الإرشادية لا بد أن تقدم العون للباحثين في الحصول على نتائج علمية وعملية ومعرفة مدى فاعلية هذه البرامج وسهولة تنفيذها.
- 7- توفر البرامج الإرشادية أجواء الممارسة والتطبيق والتدريب الفردي والجمعي والتعبير الحر عن الذات والسلوك الحقيقي وإشباع الحاجات النفسية وحل المشكلات. (رياض العاسمي، 2008)

الحاجة إلى البرامج الإرشادية:-

تكون الحاجة ملحة إلى البرنامج الإرشادي Counseling Program في جميع الميادين المختلفة في المؤسسة والعمل والمهن والمدرسة والمؤسسة التربوية والتعليمية والإرشادية، إذ أنه أصبح حاجة ضرورة وملحة وان كل ما يوجد حالياً هو عبارة عن خدمات تقدم للأفراد، وان الجهود المبذولة ما هي إلا نشاطات ينقصها الكثير من جوانب النقص والضعف في الإعداد والتخطيط والتنظيم، وان هذه الحاجة تأتي من حاجتنا إلى التوجيه والإرشاد النفسي نتيجة للتغيرات المجتمعية والأسرية والحياتية والثقافية والاجتماعية فضلا عن التغيرات التي تحدث في العمل والمهنة والمدرسة.

إن الحاجة إلى البرامج الإرشادية تكون ملحة من خلال إتباع المنهج الإنمائي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي في التوجيه والإرشاد النفسي، وان هذه المناهج تحتاج إلى التخطيط وإعداد خاص لكل منها، وان أهمية الخدمات التي تقدم لمختلف الأفراد في المجتمع وفي المؤسسة التعليمية لكي تجعل منهم أفراداً يشعرون بالتوازن Equilibration ويتمتعون بالتوافق Adjustment والصحة النفسية Mental Health ، وان الجهود التي يقدمها الإرشاد بشكل عام والمرشد النفسي بشكل خاص ما هي إلا جهود ينقصها التخطيط المسبق والمبرمج، فعلى سبيل المثال أشارت نتائج دراسة جعفر 1989 التي توصلت إلى أن المرشد التربوي يقضي (3/1) من وقته في الأعمال الإرشادية والباقي يقضيه هدرأ في أعمال جانبية ليس لها علاقة بالإرشاد اذ ينقص التخطيط الزمني (العبيدي، 2005) .

هناك حاجة ضرورية لوضع البرنامج الوقائي والعلاجي لغرض منع أو تقليل سوء التوافق النفسي والاجتماعي، ومن ثم العمل على البدء فيه إذ يمثل عبارة عن برنامج للأفراد يحصلون خلاله على التعزيز السلوكي والتدريب الخاص لمدة زمنية، كما يقدم الإرشاد والتوجيه والمساعدة من أجل التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية.

وان منهج البرنامج الإرشادي يستهدف إلى تقوية الكفاءة أو تنمية المهارات المهمة للاتصال والعلاقات الشخصية المتبادلة (العيسوي، 2009: 33) وما يتضمنه البرنامج من أساليب وأنشطة تتمثل بالاسترخاء والهدوء والتقليل من الضغوط وتنمية مهارات الاتصال والتقليل من دائرة الصراع والقلق المتكرر، لهذا فان التوافق والتكيف يتأثر بالتدريب المعرفي أو العقلي وتنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية.

لذلك فإن الحاجة ملحة إلى برنامج الإرشاد النفسي في المدرسة بوصفه ضرورة في إتباع المنهج التنموي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي في العملية الإرشادية والبرامج الإرشادية الجماعية، وان هذه المناهج عادة تحتاج إلى البناء والتخطيط والإعداد الخاص بكل منها.

خدمات البرنامج الإرشادي:-

ان البرنامج الإرشادي لا بد أن يقدم مجموعة من الخدمات الشاملة والمنكاملة التي تسهم في تقديم عدد من البدائل التربوية والسلوكية والاجتماعية والنفسية والصحية والإرشادية، ومن هذه الخدمات منها ما يأتي:

1. الخدمات التربوية Educational Services : تتضمن خدمات برامج الإرشاد التربوي والطلابي والبرامج التي تقدمها الإدارة المدرسية ومرشدي الصفوف أو خدمات الإحالة والتدخل أو خدمات التي تقدم عن طريق فريق العمل المدرسي والأسري والمؤسسة الصحية والأخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي والتربوي والأخصائي النفسي والطبيب النفسي.
2. الخدمات النفسية Psychological Services تتضمن خدمات الإرشاد النفسي والتربوي الفردي والإرشاد النفسي الجماعي والعلاج النفسي والإرشاد المهني بالتعاون مع المؤسسات الصحية والأسرة.
3. الخدمات الاجتماعية Social Services : وتقدم هذه الخدمات من خلال الرعاية والاهتمام بالتعاون بين المؤسسة التعليمية والرعاية الأسرية والرعاية والاهتمام والإيواء في دور الأيتام والأحداث والسجون وإعادة التأهيل والخدمات الصحية.
4. الخدمات المعرفية والمعلومات cognitive and information Services : تقدم مجموعة من الخدمات التي تساعد المتعلمين على نشر المعرفة العلمية والحياتية وتنمية الوعي والفاعلية الذاتية من خلال المناهج الإنمائية والوقائية والعلاجية ((الوقاية والإحالة والإرشاد والعلاج والتسجيل والتدوين في السجلات الصحية في المراكز الصحية الطلابية، وسجلات الإرشاد النفسي المدرسي والتوجيه التربوي وسجلات دراسة الحالة وتاريخها وتقارير المراحل الدراسية والعمرية والصحية والنفسية المدونة في البطاقة المدرسية وتقديرات المعلمين في المدرسة)).
5. خدمات التوجيه المهني Guidance and Vocational Services تقدم هذه الخدمات للمتعلمين في المراحل المتوسطة والإعدادية، إذ يقوم بمهمة تقديم هذه الخدمات عن طريق توجيه الطلبة نحو الدراسة الأكاديمية أو المهنية أو الزراعية أو الصناعية أو التجارية بحسب رغبات المسترشدين وميولهم وقابلياتهم وإمكانياتهم المعرفية والدراسية، فضلا عن تقديم المعارف والخبرات المهنية في اختيار التوجه الدراسي العلمي والأدبي والإحيائي والتطبيقي للطلبة الذين انتقلوا الى مرحلة دراسية متقدمة، لكي يتجاوزوا قلقهم حول عملية الاختيار للتخصصات وتنمية وعيهم بمستقبلهم، وكذلك تقديم الخبرات عن كيفية اختيار التخصص والكلية والجامعة التي يرغب بها المسترشدين من الطلبة الدخول فيها، لأن الكثير منهم قد تنقصهم المعلومات الصحيحة عن المهن، وذلك للنقص في الوعي المهني عن التخصصات الكثيرة والدقيقة والمتنوعة.

المستفيدون من البرنامج الإرشاد:-

ان الإفادة من البرنامج الإرشادي تشمل الكثير من الشرائح والفئات العمرية، وجميع المراحل الدراسية والأفراد العاديين وغير العاديين من:

1. الأسوياء من المسترشدين وغير الأسوياء.
2. المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.
3. الموهوبين والمتفوقين والمبدعين والمتميزين ذوي القدرات العقلية العليا.
4. الفئات العمرية من الصغار والكبار والأيتام والأرامل.
5. جميع المراحل الدراسية (رياض الأطفال وأطفال الروضة وتلامذة المرحلة الابتدائية وطلبة المتوسطة والثانوية والإعدادية والمرحلة الجامعية).
6. الأشخاص غير الأسوياء الذين يعانون من الاضطرابات النفسية الفوبيا والرهاب وتوهم المرض والوساوس والقلق والعجب والغرور والنرجسية والانطواء والغيرة المرضية وغيرها).

ادوار القائمين والمشاركين في البرنامج الإرشادي:-

الغرض تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج الإرشادي لابد من ضرورة التعرف الى من يشترك ضمن مراحل البرنامج الإرشادي ومن هذه الأدوار والوظائف ما يأتي:

1. تحديد دور وظيفة القائم بالعملية الإرشادية للبرنامج (مرشد نفسي وتربوي وأخصائي اجتماعي أو باحث نفسي وتربوي).

2. تحديد دور المسترشدين المشاركين في البرنامج (اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات الجديدة على وفق المتغيرات المختلفة والعينات المتنوعة).

3. تحديد دور العلاقة الإرشادية بين القائم بالعملية الإرشادية بين (المرشد والمسترشدين)، هل هي ودية مهنية تعاونية في الممارسة والمشاركة والأداء والتدريب الجمعي أو تعلم الخبرات عن طريق المحاضرات والتلقي والمناقشة والحوارات وتغيير الأفكار والاتجاهات والسلوكيات.

4. تحديد جلسات البرنامج ومواعيدها والتزام المشاركين بها.

5. تحديد دور المشاركين في تنفيذ البرنامج وجلساته (إدارة المدرسة والجامعة والمؤسسة التعليمية ومرشدي الصفوف وأولياء أمور الطلبة).

6. تحديد المال والتكلفة المادية للبرنامج الإرشادي من خلال عوامل الضبط والتسجيل والتحديد.

إجراءات البرنامج الإرشادي :-

1. القيام بالعمل الإرشادي أو خطة البرنامج وجعلها موضع التنفيذ.

2. البرنامج الإرشادي مجموعة منظمة من الإجراءات المختلفة.

3. تقدم هذه الإجراءات على وفق أنشطة واستراتيجيات وأساليب وفتيات وطرائق تتبع في التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم والمتابعة.

4. يقدم للمسترشدين المشاركين الذين يعانون من المشكلات أو هم بحاجة الى تنمية وتطوير مهاراتهم المعرفية والذاتية والاجتماعية والأدائية.

5. تقدم هذه الإجراءات على شكل محاضرات وحوارات ومناقشات وادوار يقوم بها المرشد والمسترشد على السواء من خلال التدريب والأنموذج والتمثيل ولعب الأدوار وأداء المهمات.

6. تقدم هذه الأنشطة والخدمات المنظمة على شكل جلسات إرشادية لكل جلسة موضوعها الخاص بها بحسب الحاجة وطبيعة المشكلة وأولوياتها في التنفيذ بعد الملاحظة والقياس.

7. اختيار الأنشطة بطريقة تتلاءم مع طبيعة الموضوعات والجلسات التي يتم اعتمادها على وفق التنظير المتبع في البرنامج الإرشادي بحيث تتناسب مع أهدافه.

تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي :-

يتم تطبيق البرنامج الإرشادي على وفق أساليبه الإرشادية على الأفراد المشاركين فيه (عينة التجربة الإرشادية)، من خلال تنفيذ جلسات إرشادية عديدة، تتم على وفق مواعيد زمنية محددة، وان كل جلسة لها موضوعها ومحتواها وأهدافها وإستراتيجياتها المختلفة عن الأخرى، وان العدد الكلي للجلسات البرنامج الإرشادي يختلف من برنامج لآخر، كما ان محتوى كل جلسة داخل البرنامج الواحد يختلف عن باقي الجلسات، إلا أن التشابه قد يكون وارداً فقط في الجلسة الأولى التي تتضمن التهيؤ والإعداد والتعارف بين المرشد التربوي أو الباحث وبين المشاركين لبناء العلاقة والانسجام والثقة، وكذلك تعريف الأفراد المشاركين فيما بينهم، وتعريفهم بفكرة البرنامج وأهدافه ومواقفه وفكرته العامة، وتحديد الموعد والزمان، وكذلك التشابه قد يكون وارداً في جلسة انتهاء البرنامج، وهنا توجد بعض النقاط المهمة الواجب التأكيد عليها عند تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي وهي:

1. تحديد دور العلاقة الإرشادية (إنسانية وودية وشخصية واجتماعية ومهنية، وان العلاقة الإرشادية والعلاجية لا بد ان تكون علاقة تعاونية يقوم فيها المعالج بتحديد مصادر المشكلة أو الاضطراب ومساعدة المسترشد (Client) على تحديد وفحص أفكاره وتشخيص سلوكياته) بين المرشد والمسترشد، وان يكون مهنيًا ومنضبطاً في مواعيده والتزاماته وماهراً بما يقوم به

ويفعله، وان يكون قدوة للمسترشدين، وأ نموذجاً حياً في جميع المواقف المختلفة، ومحافظاً على سرية المعلومات والأفكار والسلوكيات التي تصدر عن المسترشدين بقصد أو غير قصد.

2. تحديد ما مطلوب من المسترشدين؟، ويتضمن ذلك:

أ- احترام مواعيد الجلسات الإرشادية.

ب- تنفيذ التعليمات التي تخص العملية الإرشادية التي تعطى للمسترشدين أثناء الجلسات الإرشادية.

ج- المتابعة المستمرة في عملية التفاعل الإيجابي التي تتم بين المعالج والمريض (المرشد والمسترشد) داخل وخارج الجلسات، وان تكون قائمة على توفر الثقة والألفة والتعاون بينهما، وتؤدي دوراً مهماً في نمو واستمرار العلاقة العلاجية والإرشادية.

د- التقبل في المشاركة، والإفادة من التجارب والخبرات عند مشاركة الآخرين في الجلسات.

هـ- يتطلب من المرشد النفسي والتربوي أو الباحث النفسي والأخصائي الاجتماعي أو القائم بالبرنامج الإرشادي أن يحضر مواعيد الجلسات بشكل منتظم، وأن يقدم لهم العون والدعم والمساعدة لجميع أعضاء المجموعة الإرشادية، والعمل على توضيح المشكلات بصورة واقعية وأن يشجع الأفراد على الاحترام المتبادل من خلال تقبل الآراء والتعبير عنها بشكل حر من دون سخرية أو استهزاء.

3. الإعداد والتخطيط المبكر لتسلسل جلسات البرنامج الإرشادية بحسب أولوياتها وموضوعاتها ومحتوياتها وأهدافها والأنشطة والفعاليات التي ستنتج في كل جلسة إرشادية.

4. تحديد مدة جلسات البرنامج وإعلام الجميع بموعد الانتهاء، وإخبار المجموعة الإرشادية بما سيقوم به المرشد في الجلسة النهائية والاتفاق على مواعيد القياس أو الاختبار، وهذا الإجراء سيمهد فيما بعد لتقويم فاعلية البرنامج وأثره على سلوكياتهم وشخصيتهم وأفكارهم وكيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية والأحداث الاجتماعية اليومية بشكل إيجابي.

5. كتابة موضوع الجلسة الإرشادية الخطة أو الخارطة - التي سيتبعها المرشد أو المعالج في الجلسة الإرشادية الواحدة، إذ يتوجب القيام بما يأتي:

1. عنوان الجلسة وتتضمن الآتي:

أ. تحديد موضوع الجلسة.

ب. تحديد مدة الجلسة الإرشادية على سبيل المثال (45 دقيقة).

ج. تقسيم وقت الجلسة الإرشادية، على سبيل المثال يشتمل التمهيد (5 دقائق).

د. موضوع الجلسة ومحتواها (30 دقيقة).

هـ. العرض والتمهيد لإنهاء الجلسة (10 دقائق).

2. تحديد أهداف الجلسة العامة والسلوكية (ما لذي يتعرف عليه المجموعة الإرشادية؟).

3. محتوى الجلسة الإرشادية.

4. الطرائق والإجراءات (التعرف والتمهيد والعرض والتقييم والتشكيل والتغذية الراجعة والنمذجة وأداء الدور والمشاركة).

5. الأنشطة والفعاليات التي تتضمن تصميم جدول للأنشطة العملية والتدريبية.

6. إدارة الجلسة والوسائل (طرائق ووسائل إيضاح وغيرها) التي ستنتج في الجلسة.

7. التقييم: يتم من خلال خلاصة الموضوع وتوجيه الأسئلة التقييمية لأفراد المجموعة (أو القيام بأنشطة جماعية تزيد وتنمي وتطور وتؤدي إلى التقييم الذاتي الموضوعي والاكتشاف الآني من خلال هذه الأنشطة المتنوعة).

8. الواجب البيئي أو التدريب المنزلي، ويفضل أن لا تقدم هذه الواجبات أو التدريبات بصيغة الإلزام والتقييد.

تقويم البرامج الإرشادية:-

يتضمن البرنامج الإرشادي على عمليات مهمة يخطط لها وتنفذ من أجل تحقيق أهداف محددة ينفق عليها نفقات مادية وينشغل بتنفيذه فريق من الأخصائيين (زهران، 1980 : 448)، لذا تطلب القيام بعملية التقييم التي تكون مستمدة من عملية الشروع بالبرنامج والأساس والبناء والتخطيط ومن ثم الابتداء في عملية التنفيذ أو في أثناء مراحل وجلساته وإجراءاته وخطواته والمتابعة لكل المراحل، بحيث تشمل عملية التقييم الأولي والبنائي والتشخيصي وصولاً للتقويم النهائي (الختامي) للبرنامج بشكل مستمر لغرض الوقوف على الصعوبات والمشكلات التي يواجهها البرنامج الإرشادي والعاملين فيه من أجل تنمية الجوانب الايجابية وتجاوز الجوانب السلبية ومعالجتها، بحيث تشمل عملية التقييم على خطوات محددة منها عملية توجيه أسئلة التقييم ومعايير التقييم وطرائق التقييم وإصدار الأحكام النهائية.

وقد حدد صرافة خطوات لتقويم البرنامج الإرشادي منها:

1. كشف الأهداف.

2. وضع ميزان يرتبط بدقة الأهداف.

3. جمع أدلة حول النتائج.

4. مقارنة الأدلة بالميزان. (المعروف، 1980 : 66-71)

إن تقويم البرنامج الإرشادي يتضمن عمليات مهمة يخطط لها ويعمل على تطبيقها وتنفيذها من جانب الفرد ذاتياً أو من جانب المتخصص بالعملية الإرشادية، لغرض تحقيق أهداف ذاتية محددة أو أهداف جماعية معينة، وان عملية تقدير النتائج وتقييمها، لها أهميتها التي تقترن بأهمية سلوكيات الفرد وأفكاره ومشاعره وانفعالاته ومنظومة وعيه مع منظومة وعي الجماعة وتصرفاتهم وإدراكهم للأحداث الاجتماعية والواقع المحيط بهم، لذا لا بد أن تكون عملية التقييم متواصلة ومستمرة، وتكون على وفق مراحل متسلسلة ضمن خطوات البرنامج الذي يشتمل على أنواع من التقييم وهي:

1. التقييم الأولي: الذي يتمثل في حاجات الفرد التي يتطلب منه تطبيقها والقيام بها لغرض تطوير جوانب المهارة الخاصة والعامّة، وتقييمها في اللحظة الآنية.

2. التقييم البنائي: هذا التقييم يتخلل تطبيق كل أسلوب تكنيك من أساليب تعلم المهارات الذاتية والمعرفية والاجتماعية والتخلص من اللزومات اللفظية والحركية والتخلص من صعوبة مواجهة الأحداث الحياتية والمشكلات الدراسية على سبيل المثال، وهذا يتم خلال كل جلسة جماعية أو في التدريب البيئي.

3. التقييم النهائي الذي يتم من خلال مدى إفادة الفرد من الأساليب والتعليمات والمعارف والأفكار التي يتعلمها الفرد في تنمية مهاراته التي تعلمها ضمن الجماعة، وان التقييم النهائي للتدريب وتطوير مهارات الطالب تتضح من خلال ملاحظة سلوكيات المسترشد وأفكاره وفي التعبير عن مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها والتحكم بها في المواقف المختلفة، وفي تعامله وتفاعله مع أفراد المجموعة الإرشادية، وكذلك يتضح من خلال توجيه أسئلة التقييم والإجابة عليها التي تتضمن المجالات المهارية والنفسية، وكذلك يتم تقويم الفرد من خلال تخلص المسترشد من جوانب القصور في مفهوم ذاته والشعور بالإحراج والخلج والارتباك والقلق الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد عندما يكون ذاته موضع التقييم من قبل الآخرين.

لهذا فان عملية التقييم للبرامج الإرشادية غاية من الأهمية، وان السؤال الذي ينبغي ان نطرحه (كيف وماذا ولماذا التقييم؟) للبرنامج الإرشادي ومدخلاته وخطته وعملية إعداده وتنظيمه، وكيف يعتمد على نجاح خطواته وما مدى درجة قبوله والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة؟ وماذا يقدم من خدمات إنمائية ووقائية وعلاجية، ومدى التنبؤ بتنفيذها ودرجة أو

مستوى فاعليتها وقبولها من قبل القائمين على البرامج الإرشادية والجهة المستفيدة منه وما مدى تحقيقها لأهداف العملية الإرشادية.

لذا يعد التقييم أحد أهم العناصر الضرورية لضمان الجودة، والذي كما تشير إليه اليونسكو على أنه عملية منهجية لجمع البيانات وتنظيمها بالطريقة التي تسمح بتفسيرها واستخدامها في عملية إصدار الأحكام على فاعلية التعليمات، وكفاية مناهج مؤسسات التعليم ككل (التقييم المؤسسي) أو تقييم برامجها التعليمية (تقييم البرامج)، وهذا يعني تقييم الأنشطة الأساسية المؤسسة التعليم بشكل عام، ويتضمن نوعين من التقييم هما:

1. التقييم الذاتي: ينطوي التقييم الذاتي على تحليل دقيق لأداء مؤسسة تعليمية معنية أو برنامج تعليمي، وذلك من أجل تمكين المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف الرئيسة، والوقوف على التحديات التي تواجهها، ومن ثم التخطيط لتحسين الأوضاع وتطويرها، وهذا الأمر لا يأتي بشكل تلقائي بل يتطلب تنظيماً وخطة عمل، فضلاً عن ضرورة إشراك جميع الجهات المعنية.

2. التقييم الخارجي: هو جزء غير منفصل من عملية التقييم بمجملها، وينطوي على عمل فريق مهني خارج المؤسسة لمراجعة تقرير التقييم الذاتي وجميع المعلومات والبيانات والتحليلات، ومقارنة ما تم إنجازه من المعايير المتبعة، وإسداء النصائح والتوصيات للتحسين والتطوير (الدليل الإرشادي لتقييم البرامج التعليمية الفاعلة، 2012).

ولإجراء التقييم الذاتي والتقييم الخارجي للبرامج لابد من التأكد من أن البرامج تحقق معايير محددة، وتهدف أيضاً إلى تنمية وتطوير إجراءات التقييم الذاتي للبرامج، ويشكل تقرير التقييم الذاتي للبرنامج أساساً لعملية التقييم الخارجي، ويشارك في التقييم الذاتي ممثلون عن الإدارة والطلبة والهيئة التدريسية وآخرون بحيث تركز مرجعية عملهم إلى:

1. جمع وتحليل المعلومات عن البرنامج والمؤسسة.

2. تحديد مناحي القوة والضعف والمشكلات القائمة.

3. تحديد إستراتيجيات لترسيخ مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف والمشكلات.

4. تقع مسؤولية إجراءات التقييم الذاتي على المؤسسة التعليمية نفسها أو البرنامج نفسه.

5. إظهار نقاط القوة والضعف بما يتعلق بمسار البرنامج والاحتياجات المستقبلية وإستراتيجيات العمل بخصوص تطويره واستدامته.